



دور تطوير نظام التعليم الفنى الصناعي فى رفع تنافسية قطاع المنسوجات
والملابس الجاهزة

Role of Developing Technical Manufacturing Education System to Raise The Competitiveness Textile and Garment Sector

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

أعداد الباحثة
شيماء رأفت فكري عبد المطلب مصطفى

تحت إشراف
د/ ايمان هاشم
أستاذ الاقتصاد المساعد
بكلية التجارة - جامعة عين شمس

د/ داليا الزيدى
مدرس الاقتصاد
بكلية التجارة - جامعة عين شمس

2019



دور تطوير نظام التعليم الفني الصناعي في رفع تنافسية قطاع المنسوجات والملابس
الجاهزة

Role of Developing Technical Manufacturing Education System to Raise The Competitiveness Textile and Garment Sector

أسم الطالبة : شيماء رأفت فكري عبد المطلب مصطفى

الدرجة العلمية : ماجستير في الاقتصاد

القسم التابع له : قسم الاقتصاد

أسم الكلية : كلية التجارة

أسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 2011

سنة المنح : 2019



جامعة عين شمس
كلية التجارة

رسالة ماجستير

أسم الطالب :شيماء رأفت فكري عبد المطلب مصطفى
عنوان الرسالة :دور تطوير نظام التعليم الفنى الصناعي فى رفع تنافسية قطاع
المنسوجات والملابس الجاهزة

الدرجة العلمية :ماجستير فى الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- | | |
|-----------------|---|
| (عضواً ورئيساً) | 1- الأستاذة الدكتورة /يمنى محمد حافظ الحمافى |
| | أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس |
| (عضواً ومشرفاً) | 2- الدكتورة /ايمان أحمد هاشم |
| | أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس |
| (عضواً) | 3- الدكتور /أشرف حلمى سلامة |
| | أستاذ الاقتصاد المساعد وقائم بأعمال عميد كلية
الاقتصاد والتجارة الدولية بالجامعة الصينية |

تاريخ المناقشة : 2019 / 1 / 21

أجيزت الرسالة بتاريخ	الدراسات العليا
20 / /	ختم الاجازة
	20 / /
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
20 / /	20 / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة الاية (11)

اهداء

الى أمىنبض قلبى
الى أبىالحنون الذى يضى لى شمعة كلما أشتد الظلام
الى أخواتىذو القلب الطيب الكبير
الى زوجىالحبيب
الى أبنائى أسيل وآسر وحنان نور عيني

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير الى :

الدكتورة /ايمان هاشم أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضلها بقبول
الأشراف على هذه الرسالة وما قدمته للباحثة من عون صادق وملاحظات وتوجيهات كان
لها الأثر البالغ في أتمام الرسالة بصورتها النهائية .
الدكتورة /داليا الزيدى مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضلها بقبول
الأشراف على هذه الرسالة وما قدمته للباحثة من توجيهات وأرشادات بناءة كان لها الأثر
البالغ في أتمام الرسالة بصورتها النهائية .
كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / يمن الحماقي أستاذ الاقتصاد بكلية
التجارة جامعة عين شمس لتفضلها بقبول مناقشة الرسالة كما أتاحه للباحثة من وقتها
الثمين وما أبداته من آراء وتوجيهات سديدة .
كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر للدكتور/ أشرف حلمي أستاذ الاقتصاد المساعد وقائم
بأعمال عميد كلية الاقتصاد والتجارة الدولية بالجامعة الصينية لتفضله بقبول مناقشة
الرسالة وما أبداه من توجيهات وأرشادات بناءة .

فهرس الموضوعات

الفصل	المبحث	الموضوع	رقم الصفحة
الفهرس		فهرس الجداول	9
		فهرس الاشكال والرسومات	11
الفصل الاول		الاطار العام للدراسة	12
		المقدمة	13
		المشكلة	14
		الدراسات السابقة	16
		أهمية الدراسة	19
		اهداف الدراسة	19
		حدود الدراسة	19
		الفروض	20
		منهجية وأسلوب الدراسة	20
الفصل الثانى		التعليم الفنى الصناعى بمصر	21
		المقدمة	22
	المبحث الاول	وضع التعليم الفنى الصناعى بمصر	23
	المبحث الثانى	التعليم الفنى الصناعى وسوق العمل المصرى	39
		خلاصة الفصل الثانى	49
الفصل الثالث		القدرة التنافسية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	50
		المقدمة	51
	المبحث الاول	واقع صناعة المنسوجات و الملابس الجاهزة في مصر	52
	المبحث الثانى	تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	71
		خلاصة الفصل الثالث	82
الفصل الرابع		دراسة أستطلاعية على مدارس التعليم الفنى الصناعى ومصانع المنسوجات والملابس الجاهزة فى مصر	83
		المقدمة	84
	المبحث الاول	دراسة أستطلاعية على مدارس التعليم الفنى الصناعى ومصانع المنسوجات والملابس الجاهزة فى مصر	85
	المبحث الثانى	تحليل واختبار صحة الفروض	100
		خلاصة الفصل الرابع	124
الفصل الخامس		اطار تخطيطى مقترح لتطوير التعليم الفنى الصناعى لدعم تنافسيه قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة	125
		المقدمة	126

127	دور التعليم الفنى الصناعى فى دعم تنافسية قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة	المبحث الاول	
147	خلاصة الفصل الخامس		
148	نتائج وتوصيات الدراسة		الفصل السادس
149	المقدمة		
150	نتائج الدراسة	المبحث الاول	
156	توصيات الدراسة	المبحث الثانى	
158	الملاحق		
167	المراجع		
176	الملخص باللغة العربية		
178	المستخلص باللغة العربية		
180	الملخص باللغة الانجليزية		
182	المستخلص باللغة الانجليزية		

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المقيددين بالتعليم الثانوي الصناعي وفقاً لشعب التخصص والنوع خلال الفترة من 2012 الى 2017	1
27	أعداد المدرسين طبقاً للنوع والوظيفة للتعليم الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	2
28	مراحل التعليم الفني الصناعي لعام 2017	3
29	التوزيع النسبي لأعداد خريجي التعليم الثانوي الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	4
32	التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على التعليم وفقاً لمراحل التعليم ومحل الإقامة خلال الفترة من 2013 الى 2015	5
39	أعداد السكان المصريين طبقاً للحالة التعليمية لعام 2017	6
41	معدل البطالة والتقدير السنوي للبطالة طبقاً للحالة التعليمية خلال الفترة من 2012 الى 2017	7
43	التقديرات السنوية للقوى العاملة طبقاً للنوع خلال الفترة من 2012 الى 2017	8
45	التقديرات السنوية للعمالة طبقاً للحالة التعليمية وإجمالي الجمهورية خلال الفترة من 2012 الى 2017	9
46	خريجي التعليم الفني الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	10
54	صادرات القطن الخام والمواد النسيجية الأخرى خلال الفترة من 2012 الى 2017	11
56	صادرات الملابس الجاهزة للأسواق الخارجية خلال الفترة من 2012 الى 2017	12
57	صادرات أقمشة المنسوجات للأسواق الخارجية خلال الفترة من 2012 الى 2017	13
59	صادرات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة مقارنة بصادرات السلع الصناعية الأخرى (بدون البترول الخام والمواد البترولية) خلال الفترة من 2012 الى 2017	14
61	جملة المشتغلين لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى في القطاع العام والخاص خلال الفترة من 2012 الى 2016	15
64	واردات القطن الخام والمواد النسيجية الأخرى خلال الفترة من 2012 الى 2017	16
65	الميزان السلعي (الفائض/العجز) لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة من 2012 الى 2017	17
68	القيمة المضافة الصافية والأجور والإيجارات والفوائد في منشآت القطاع الخاص طبقاً لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وفئات عدد المشتغلين لعام 2014	18
79	القدرة التنافسية لقطاعات الاقتصاد المصري خلال الفترة من 2012 الى 2017	19
81	صادرات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في مصر خلال الفترة من 2012 الى 2017	20
87	أسماء شركات المنسوجات والملابس الجاهزة التي تم سحب العينة منها	21
87	أسماء مدارس التعليم الفني الصناعي التي تم سحب العينة منها	22
89	الأوزان المرجحة	23

24	معاملات الثبات لمجالات استبيان تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وتدريب العمالة باستخدام معامل الفا كروباخ	90
25	معامل الفا كروباخ لمتغيرات المقياس لبعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ومتغيرات بعد تدريب العماله	91
26	معاملات الثبات لمجالات استبيان أبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى باستخدام معامل الفا كروباخ	92
27	معامل الثبات الفا كروباخ لمتغيرات المقياس أبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	93
28	معامل الارتباط بين متغيرات تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزة واجمالى البعد	95
29	معامل الارتباط بين متغيرات تدريب العماله واجمالى البعد	96
30	معاملات الارتباط بين أبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى ومتغيراته	97
31	معاملات الارتباط بين بعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزه ومتغيراته	98
32	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاختلاف) لبعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزه	101
33	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاختلاف) لبعد تدريب العمالة الجاهزه	102
34	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاختلاف) لأبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	103
35	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاختلاف) لبعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	105
36	نسب استجابات العمالة لبعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزة	106
37	نسب استجابات العمالة لبعد تدريب العمالة	108
38	نسب استجابات الطلاب لأبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	110
39	نسب استجابات الطلاب لبعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	113
40	نموذج الارتباط بين تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ودور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	115
41	توصيف النموذج الخاص ببعد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	116
42	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	117
43	توصيف النموذج الخاص بأبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	118
44	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير أبعاد دور العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	119
45	نموذج الارتباط بين تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وتدريب العمالة	120
46	توصيف النموذج الخاص ببعد تدريب العمالة	122

47	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير بعد تدريب العمالة على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	122
48	عدد المشتغلين طبقاً لفئات المشتغلين والنوع في منشآت القطاع الخاص طبقاً للنشاط وفئات عدد المشتغلين عام 2014	132
49	تطور إنتاجية العامل في منشآت القطاع الخاص خلال الفترة 2012 الى 2014	135
50	التوزيع العددي والنسبي للمؤسسات التدريبية والدراسيين لصناعة الغزل والنسيج خلال الفترة من 2012 الى 2017	136

قائمة الاشكال والرسومات

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	أعداد المقيدین بالتعليم الثانوي الصناعي وفقاً لأهم شعب التخصص 2017	26
2	أعداد خريجي تعليم الثانوي الصناعي وفقاً لأهم شعب التخصص للعام الدراسي 2017	30
3	التوزيع النسبي للأنفاق السنوي للأسرة على مراحل التعليم ومحل الإقامة عام 2015	33
4	التقديرات السنوية للقوى العاملة طبقاً للنوع من الفترة عام 2012 الى 2017	44
5	التكامل الراسي لصناعة الغزل والنسيج	60
6	المستويات الشهرية للحد الأدنى للاجور في صناعة الملابس عام 2014 مقارنة ببعض الدول الأخرى	67
7	القدرة التنافسية وبيئة الأعمال	76
8	مؤشر التنافسية العالمية	78
9	أطار تخطيطي مقترح لتطوير التعليم الفني الصناعي وربطه بسوق العمل	145

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة .

تحتل مشكلة الأهتمام بالعنصر البشري مكانة هامة في المجتمع الدولي كما تعد بمثابة الخطوة الأولى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يعتبر هو العنصر الحاسم الذي من دونه لا تنهض اي عملية إنتاجية حيث يعتمد التقدم الاقتصادي والاجتماعي بدرجة كبيرة علي الاستخدام العقلاني للقوي البشرية، وبالتأكيد إن للنظام التعليمي دوراً جوهرياً في تكوين راس المال البشري، والتعليم هو بناء الفرد ومن ثم بناء المجتمع، وهو المحرك الرئيسي في تقدم الحضارات ومحور قياس تقدم ونماء المجتمعات حيث تقيم تلك المجتمعات بمدى تقدم مستوي التعليم، وتلك هي أحدي العلاقات التي تربط التعليم بالاقتصاد والمجتمع .

يعتبر التعليم الفني عامة والفني الصناعي خاصة من أهم أسس التنمية في المجتمعات الحديثة، وهو أداة المجتمع لأعداد العمالة الفنية المدربة حرفياً واللازمة لأحتياجاته الحالية والمستقبلية كما انه معني بتزويد العملية الإنتاجية في اي مجتمع بالمهارات والقدرات الإنتاجية المختلفة في شتي المجالات، ويلعب دوراً جوهرياً في تنمية البلاد وزيادة رفاهتها حيث بدأت الأنظار تلتفت الي التعليم الفني الصناعي بأعتباره أحد أهم الوسائل في توفير عمالة فنية ماهرة، وأنة العمود الفقري لنجاح القطاع الصناعي وخدمة التنمية فهو بعداً لا غنى عنه في التنمية .

أن ظهور العولمة ونشوء الشركات متعددة الجنسيات التي تفرض قوتها الاحتكارية علي السوق، واتجاه البلاد نحو الخصخصة واعتبار النشاط الحر محور عملية التنمية الاقتصادية، وتزايد الطلب علي العمالة الماهرة التي يسهم في اعدادها - بصفة خاصة - التعليم الفني الصناعي فأصبح من الضروري علي الدول النامية ومنها مصر ان تعمل علي زيادة جودة عوامل الانتاج التي تتمتع فيها بميزة نسبية تنافسية من حيث تكلفة الانتاج، وتشكل وفرة الايدي العاملة ميزة نسبية تنافسية بالنسبة لمصر اذا قامت بتدريب العمالة وفق متطلبات سوق العمل علي الصعيدين المحلي و العالمي . وفي ضوء ذلك فقد تم اختيار قطاع التعليم الفني الصناعي ليكون المجال التطبيقي لهذا البحث لما له من أهمية بالغة في مرحلة التنمية الاقتصادية التي تمر بها الدولة .

ثانياً: مشكلة الدراسة .

زادت تغيرات فرص العمل في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من الامر حدة حيث تركز على عمليات انتاجية جديدة تستوجب خبرات ومهارات متخصصة ليست متاحة بعد في مؤسسات التعليم الفنى الصناعى ،وتحتاج الدول الاقل تقدماً الى تطوير نظام التعليم الفنى الصناعى والتدريب المهنى لتلبية احتياجات الصناعة من العمالة الفنية المدربة .

تعتبر صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة صناعة عنقودية حيث ترتبط بالعديد من الصناعات الاخرى النسيجية ؛بالتالى المشاكل التى تعاني منها فى مرحلة معينة من مراحل الانتاج تؤثر على مراحل الانتاج الاخرى كما تؤثر على قرارات التصنيع الاخرى ذات الصلة بالصناعة من أهم هذه المشاكل :

- 1- توجة صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة انخفاض فى المساحة المزروعة من القطن المصرى إضافة الى ارتفاع اسعارة وانخفاض جودة نتيجة لانخفاض كفاءة العمالة فى هذا المجال ؛مما أدى الى لجوء معظم الشركات الى استيراد المادة الخام من الخارج ،وتغيير انماط الاستهلاك العالمى تجاة القطن طويل التيلة اتجهت معظم الشركات الى استيراد الاقطان متوسطة وقصيرة التيلة كما اتجهت الى استيراد الالياف الصناعية لما لها من قوة ومتانة وثبات فى الالوان .
- 2- تعاني الصناعة من ارتفاع فى تكاليف الانتاج وانخفاض الاعانات الموجهة الى الشركات العاملة فى هذا القطاع كما توجة تقلص العمالة الماهرة عبر مختلف مراحل الانتاج ،وانخفاض الاداء الابتكارى لها نتيجة الى ضعف برامج التدريب المقدمة لها إضافة الى انخفاض أجور العمالة مقارنة ببعض الدول الاخرى مثل ماليزيا والصين ؛مما يؤدى الى هجرة العمالة الفنية الماهرة للبحث عن فرص عمل افضل .

يعتبر التعليم الفنى الصناعى اداة المجتمع لاعداد العمالة الفنية المدربة حرفيا واللازمة لاحتياجات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ،فهو معنى بتزويد العملية الانتاجية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بالمهارات والقدرات الانتاجية المختلفة .

يعانى التعليم الفنى الصناعى من العديد من المشكلات التى تؤثر سلبا على تلبية متطلبات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من العمالة الفنية المدربة ووجود فجوة تكنولوجية بين ما يستخدم من تكنولوجيا فى عملية التدريب وبين ما هو مستخدم من تكنولوجيا فى المصانع ؛مما يؤثر على كفاءة مخرجات هذا النظام التعليمى وبالتالي تؤثر على جودة العملية الانتاجية ،وعدم الربط بين مخرجات نظام التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ،وبالنظر الي حالة التعليم الفنى الصناعى فى مصر نجد أنه يعاني من العديد من المشاكل التى تؤثر على تلبية احتياجات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من العمالة الفنية المدربة أهمها :

- 1- عدم الاخذ فى الاعتبار ظهور العولمة والتغيرات التكنولوجية ؛مما يؤدى الى عدم استحداث بعض التخصصات الجديدة فى هذا النظام التعليمى (الابقاء على التخصصات الحالية دون تغيير) التى تحتاج اليها الصناعة . تم تطوير صناعة الملابس ومازال قسم الملابس الجاهزة فى مدارس التعليم الفنى الصناعى قائم على الصناعة القديمة وعاجز عن تقديم عمالة للمهن المستحدثة والمطورة فى هذا القطاع مما يقلل من تنافسية الصناعة .
- 2- انخفاض الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم الفنى الصناعى إضافة الى أن عيب التمويل يقع بالكامل على الدولة دون اشراك رجال الاعمال ومؤسسات القطاع الخاص فى العملية

- التعليمية من تدريب الكوادر اللازمة وتمويل البرامج القائمة والمقترحة؛ الامر الذى يؤدي الى وجود فجوة بين المعدات التى يتم التدريب عليها فى المدارس والمعدات المستخدمة فى الانتاج؛والتي تؤثر على مخرجات العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى ومن ثم تؤثر جودة العملية الانتاجية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة .
- 3- انخفاض عدد الاجهزة والمعدات التى يتم التدريب عليها بالنسبة لأعداد الطلاب؛ الامر الذى يؤدي الى عدم ممارسة عملية التدريب للأعداد الهائلة من الطلاب مما يضعف مهارة الطالب العملية التى تؤثر على عملية الانتاج للصناعة .
- 4- يجرى التعليم الفنى الصناعى بعيداً عن مراكز الانتاج؛مما يؤثر على مهارة الخريجين ويؤدي الى ضعف المستوى الانتاجى المطلوب للصناعة إضافة الى عدم وجود معلومات كافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة الماهرة والكوادر الفنية المدربة وتخصصاتها المختلفة التى يحتاج اليها سوق العمل،وقصور برامج التدريب على ورش المدرسة؛ممايؤدي الى ضعف المستوى العملى والمهارى لدى الطالب مما يؤثر سلبا على العملية الانتاجية للصناعة وبالتالي تضعف من تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة على المستوى المحلى والعالمى .
- يتضح مما سبق أن التعليم الفنى الصناعى يعاني من العديد من المشاكل التى تؤدي الى ضعف الكفاءة الفنية والمهارية لدى الخريجين؛مما يؤدي الى عدم القدرة على تلبية متطلبات الصناعة من العمالة الفنية الماهرة التى تؤثر على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة .